

حلقات نور على الدرب (770) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:18](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين هذه رسالة وصلت الى البرنامج من اوروبا من المستمع بلال ناصر - [00:00:34](#)
له اكثر من عشرة اسئلة بعث بها في اول اسئلته يقول كيف نحدد نحن في اوروبا اول يوم في رمضان؟ هل نصوم وفقا لليوم الذي يصومه فيه المسلمون في بلاد الحرمين نرجو التوضيح احسن الله اليكم - [00:00:50](#)
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على الهادي الامين للمبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد - [00:01:05](#)
فان الله جل وعلا ارسل نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ليبين للناس ما نزل من رأي اليهم من ربهم وقد بين بين معالم الدين ووضح احكامه وبين لهم العبادات - [00:01:27](#)

في ابتداء اوقاتها وفي انتهاء اوقاتها من صلاة وصياما وحج ذكر عن الصيام صلى الله عليه وسلم وقال الصوم لرؤيته وافطروا لرؤيته في حديث اخر لا تصوموا حتى تروه ولا تفتروا حتى تروه - [00:01:47](#)
الى غير ذلك من الاحاديث الثابتة الصحيحة وان المعول عليه رؤية الهلال ابتداء وانتهاء والله وضح ذلك في امر اخر فيسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج ووقيت للعبادة للتجارات - [00:02:27](#)
لامور كثيرة لعدد النساء لغير ذلك هذه الاهلة لم يكننا الى حساب وهذا هو الذي عليه المملكة العربية السعودية في صومها وافطارها وتحديد يوم عرفة هو يوم النحر وفي تحديد المواقيت - [00:02:54](#)
في اعمالها فالحمد لله له الحمد المنة واختلف العلماء في الصيام هلا اذا ثبت الشهر اي دخول رمضان او دخول شوال هل يلزم جميع المسلمين الاعتماد على ما يثبت في اي بلد من بلاد العالم - [00:03:22](#)
في العصر الحديث قيل ينبغي ان يعتمد على ما يصدر في الحرمين الشريفين بحث ذلك بعض العلماء في القرن الرابع عشر الهجري في منتصفه حوالي والشرع قد كمل في حياة نبي الله - [00:03:54](#)
صلى الله عليه وسلم ومن الامور المقررة علميا في علم الفلك ان القمر اذا فارق الشمس بالتأخر عنها في بلد مشرقى فانه لا يزداد في اي بلد مغربي الا موعدا في الافتراق - [00:04:15](#)

فاذا رؤي الهلال في المملكة العربية السعودية فالصحيح ان على المسلمين الذين غرب جزيرة العرب ان يعتبروا هذه الرؤية لكن لو كان الانسان يعيش في وسط اسلامي في بلد ما - [00:04:40](#)

ولم يأخذ بذلك ان احب ان يقتدي بالمملكة ويصوم بصومها ليفطر بفطرها فليفعل الا ان الامر يحتاج الى الا يتظاهر بمخالفة الناس في البلد التي يعيش فيها واما انتم في اوربا - [00:05:01](#)

او امريكا فنصيحتي لكل من في بلاد اوربا او امريكا ان يصوم بصوم المملكة فانها متقيدة في ذلك بالسنة النبوية الصحيحة التي نسأل الله جل وعلا ان يثبتها عليها وزيدها قوة فيها - [00:05:25](#)

ويمنحها عظيم السنة في كل مجالات حياتها ونصيحتي ايضا لكل اقلية اسلامية في اي بلد من بلدان العالم الاسلامي الغربي ان يكون بينهما بينهم اتصال وتشاور ودراسة لحوالهم وكيف يتعاملون - [00:05:49](#)

مع من يقطنون في بلادهم وان احرصوا على ان يظهر الاسلام بصورته الصحيحة في الرفق وحب الاحسان والرغبة في اسعاد البشرية ولا شك انه لا سعادة للبشرية الا بعبادة الله وحده - [00:06:15](#)

وتعظيم شريعته واتباع هدي خاتم الرسل محمد صلى الله عليه وسلم والله المستعان احسن الله اليكم كما اشرت في بداية السؤال ان السائل من اوربا يذكر حال الفتن التي يتعرضون لها ويعرض مجموعة من الاسئلة حيال هذا الموضوع وما توجيهكم - [00:06:39](#)

جميعا حيال هذه الفتن التي تمر بنا كل لحظة نصيحتي للجميع ان يأخذوا بما وجه اليه النبي صلى الله عليه وسلم فانه صلوات الله وسلامه عليه يقول يا معشر الشباب - [00:07:00](#)

من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه اغض للبصر واحصن للفرج ونصيحتي لكل شاب يعيش في الغرب او في غير الغرب مما يكثر فيه بين عينيه الاغراء - [00:07:18](#)

ان يتوكل على الله يكثر من الاشتغال بما ينفعه من تحصيل العلم او العمل الذي يقوم بتأديته وان يحرص على عدم الاجتماع بالاماكن التي تتوافد فيها او تتكاثر فيها النساء - [00:07:46](#)

للمتبرجات وان يتجنب حضور النوادي الخاصة التي يداس فيها رداء الحياء وتذل في مجتمعا الفضيلة وتنصر الرذيلة وهذا هو الكثير في عامة الارض الا ما شاء الله وانني انصح كل مسلم - [00:08:10](#)

يستطيع ان يعيش في بلاد الاسلام الا يعيش في بلاده غير المسلمين فان الدنيا مهما كان تحصيلها لا تغني من الاخرة شيئا الا من استعملها فيما يرضي الله الا من قام بالدعوة الى الله - [00:08:38](#)

وعرظ الاسلامي بصورته الصحيحة التي لا غلو فيها ولا تضييع لاعمال الاسلام والغرب لا تطول والمحن امدها قصير والصبر مفتاح الفرج والله المستعان احسن الله اليكم يقول في الغالب نصلي جماعة نظرا لعدم وجود مساجد في الاماكن التي نعيش فيها -

[00:09:04](#)

تصلي امنا معنا في صلاة الجماعة اذا لم يكن معها الا زوجها وابناؤها فاين تقف؟ هل يجب عليها الوقوف في الخلف وكيف تقف اذا لم يكن الا هي وانا فقط ارجو التوضيح - [00:09:41](#)

المرأة لا تصاف الرجل لا تصاف الرجل في صلاته ولا فرق بين ان يكون الرجل زوجها او اخاها او ابنها واباها وصلي خلفه ولو كانت واحدة صلت خلف الصف منفردة - [00:09:55](#)

ولا تصف بجانبه جانب الرجل. نعم احسن الله اليكم سنعود باذن الله لبقية اسئلة المستمع في حلقات قادمة هذا السائل علاء ابو زيد من سوريا بعث بمجموعة من الاسئلة عرضنا له - [00:10:13](#)

بعضها في حلقات مضت يقول في هذه الحلقة اذا اكل الانسان في بيته هل يشرع له ان يدعو لهم بالبركة ويقول اللهم اطعم من اطعمنا واسق من سقانا كما ورد في الحديث - [00:10:28](#)

ام هذا يكون اذا اكل عند الاخرين هذا يكون عند الاخرين واما في بيته فيقول الحمد لله يسمي الله في البداية ويحمد الله في النهاية والتسمية على الطعام عند البدء - [00:10:40](#)

قبل تناوله مما يحول بين الطاعم ومشاركة الشياطين له في اكله واذا انتهى يحمد الله فان الفضل منه والخير هو جالبه جل وعلا وان كان هذا الطعام جلب له او اهدي له - [00:11:03](#)

ولو اكله في بيته يحمد الله ويدعو لمن اطعمه او اهدى له وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله ليرضى عن العبد يأكل الاكل فيحمد الله عليها ويشرب الشربة فيحمد الله عليها - [00:11:32](#)

فينبغي للمسلم ان يعتني في طعامه عند الابتداء بطعام او شراب ان يقول بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم وعند الانتهاء ان يقول الحمد لله واذا قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا ومن خيره اعطانا فلا حرج - [00:11:54](#)

احسن الله اليكم يقول قرأت هذا الحديث نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه. هل هو صحيح وما معناه؟ حيث اظن انه فيه خطأ مطبعي او ان فهمي له لم يتضح - [00:12:12](#)

ليس في خطأ والمطبعي وهذا من احاديث النحات والمقصود فيه ان صهيب رضي الله عنه واحد الصحابة والذي يقع عليه الرومي يمدحه عمر رضي الله عنه بهذا الكلام يقال لنا العبد صهيب - [00:12:27](#)

يخاف الله وهو لو لم يخف الله ما عصى الله لان عقله يمنعه ان يرتكب المعصية لان الله اوجده وانا ما عليه بالصحة ورزقه العقل فلو لم يكن يخاف الله اما عصاه لانه يعلم - [00:12:55](#)

ان المعصية ظلم وعدوان والشأن في العاقل الا يرتكب الظلم وهيراه ولكن هذا الكلام اه فيه ايضا دلالة على ان صهيب رضي الله عنه يخاف الله وكل عاقل يخاف الله - [00:13:19](#)

وكلما كان الانسان ازكى عقلا كلما كان اشد خوفا لله جل وعلا واشد الناس خوفا لله الانبياء احسن الله اليكم هذه رسالة من صلاة سلطنة عمان من المرسل احمد سالم سعيد - [00:13:42](#)

حبوب فيما يبدو له مجموعة من الاسئلة في اول اسئلته يقول يستغل بعض ائمة المساجد تواجد المسلمين في صلاة التراويح فيقومون بالوعظ بعد اربع ركعات وهناك من ينكر ذلك ويقول انه لم يرد في السنة. ما قولكم مشكورين - [00:14:01](#)

لا اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى باصحابه ثلاث ليال انه كان يدعو بعد عدد من الركعات ثم يتوجه الى الناس بموعظة صحيح انه كان يتخول اصحابه في الموعظة - [00:14:23](#)

كما في حديث عبد الله بن مسعود لما قيل له وددنا انك يا ابا عبد الرحمن تعظنا كل يوم وكلمة نحوها بينوا لهم انه لا يشق على ذلك ولكنه يريد ان يتحولهم - [00:14:45](#)

بالموعظة كما كان النبي يتخور اصحابه رضي الله عنهم وارضاهم لا شك ان اكمل عمل واوفى هم بالغرض وابعدها عن كل سوء ما كان موافقا لعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهرا وباطنا - [00:15:03](#)

ومع هذا لا حرج ان شاء الله لك من فعل ذلك بعد كل ركعات ووقف يعظ الناس ويعلمهم ويظن انه بذلك يقتدي بالسنة فقد اخطأ وان كان انما يفعل ذلك لانه رأى تجمعا - [00:15:26](#)

واغتنم الفرص يبين لهم بعض الامور فلا حرج وان كان الاولى الالتزام بما كان عليه عمل السابقين احسن الله اليكم يقول قرأت في مختصر صحيح مسلم للمنذري الحديث التالي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له - [00:15:46](#)

فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان ما المقصود بهذا الحديث المقصود بهذا النهي عن التبذير والتوسع في النفقات التي لا تدعو لها حاجة فاذا كان للانسان مثلا عدد من الغرف في منزله - [00:16:13](#)

وجعل في كل غرفة غرفة نوم وكل اللوازم التابعة لها تبعة لها كان ذلك العمل نوعا من الاسراف والله جل وعلا في الطعام امرنا بان نأكل ونشرب والا نسرف وانه لا يحب المسرفين - [00:16:38](#)

ونهى جل وعلا عن التوسع في الانفاق الى حد الاسراف بين ان ذلك نوع من التبذير واما مبررين اخوان الشياطين شو المقصود في الحديث ان الفراش انما يقتنى في المنزل للحاجة - [00:17:02](#)

احسن الله اليكم يقول ما هي الزكاة الشرعية بالنسبة للابل؟ هل اذا تمت بطريقة اخرى مخالفة تعتبر ذكاة شرعية ويحل اكلها زكاة الابل انما هو بنحرها مع اللبة لكن لو لم يتيسر ذلك - [00:17:31](#)

وتعذر نحوها الا من اي موضع يسيل الدم وينهي حياة بهيمة الانعام اجزاء فان بعيرا ندى في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فارادوا الامسك به فاعياهم فارسل اليه احدهم سهما من قوسه فارداه - [00:17:52](#)

تبين لهم صلى الله عليه وسلم ان من هذه البهيمة اوابد كاوابد الوحش وارشدهم الى ان من صنع بهم هذا فليفعلوا به هكذا الذبح الصحيح انما هو بالنسبة للابل النحر - [00:18:21](#)

نحرها مع اللبي بملتقى الرقبة بيدي البعير ولو فعل من غير ذلك لو قطع الرأس من عند حلقوم الرواء الرأس اسار الدم حلت الذبيحة لكن ترك الاولى احسن الله اليكم هذه رسالة من احد الاخوة المستمعين يسأل عن بعض الالفاظ في القنوت في رمضان - [00:18:43](#)

اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا واجعلها الوارث منا ويسأل ايضا عن لفظ اخر في قنوت شهر رمضان في الدعاء يقول اللهم اجعلنا ممن يعمل بمحكمه ويؤمن بمتشابهه ما معنى هذه الادعية - [00:19:15](#)

فيما يتعلق بالجملة الاولى يعني باسمائنا هذا ورد فيه الحديث ومنهج الهوارث منا عين لا تجعل من اوائل ما نفقده السمع والبصر لان الانسان اذا بقي له بصره وسمعه فقد بقي له من اسباب الخير الشيء الكثير - [00:19:34](#)

لا شك ان العقل اساس هذه الامور فقولوا اجعلوها وارثة منا اي اجعلها اخر ما يفنى منا اي لا تسبق الوفاة يطلب ان يبقى متمتعا بسمعه وبصره وقوته اذ لا يكون - [00:20:01](#)

من سقط المتاع ادخلوه المنزل اخرجوه اسحبوه بفراشه اخره نعم الله على العباد لا تحصى والموفق من اتقى الله واما محكمة ومتشابهة فهذه تتعلق بالقرآن ان يسأل ربه ان يجعله - [00:20:24](#)

شاعل ممن يتلو القرآن حق تلاوته يؤمن بمحكمه يعمل بمحكمه ويؤمن بمتشابهه المتشابهه هو ما اشكل عليه فهم معناه يؤمن بانه من الله وانه كلام الله جل وعلا ومحكمه يعمل به - [00:20:47](#)

يأتي بالاوام بالمأمورات ويتجنب المنهيات ويتخلق بالاخلاق التي امرنا الله جل وعلا بالتخلق بها من صدق الوعد حسن الكلام والرفق والذين وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هؤلاء الى غير ذلك مما ينبغي ان يتصف به المؤمن نعم - [00:21:08](#)

احسن الله اليكم يقول اعتمرت في رمضان ولكن لم اخذ الا شعرات قليلة جدا من الجانب الايمن ثم قال لي احد اصحابي هذا لا يجوز عليك ان تخلع ملابسك وان تقصر من كامل الشعر. وعليك فدية عن لبس المخيط. هل هذا صحيح؟ وماذا اعمل الان؟ حيث لم اقم بما قال من التقصير وانا متزوج - [00:21:37](#)

ووجه لا شك انك اخطأت فان المعتمر والحاج من تمام نسكه الحلق او التقصير الحلق ازالة شعر الرأس كله والتقصير ينبغي ان يعم به الرأس لكن للخلاف القوي في امر التقصير - [00:21:55](#)

وان بعض اهل العلم لا يوجب تقصير يعني كله ارجو انه لا حرج فيما مضى ولو احتطت لنفسك بذبيحة لفقراء مكة كان اولى بك احسن الله اليكم ارجو توضيح المراد بنور الله سبحانه وتعالى الوارد في سورة النور هل هو نور الايمان لانه شبهه بالمشكاة ام ماذا - [00:22:26](#)

يراد بذلك بل الله جل وعلا نور السماوات والارض ويقول نبينا صلى الله عليه وسلم حجاب النور لو كشف عن وجهه لاحرق سبوات وجهه ما انتهى اليه بصره ولما قيل هل رأيت النبي؟ قال نور انى اراه. كيف اراه - [00:22:55](#)

لا يستطيع مخلوق في الدنيا ان يثبت للنظر الى الله جل وعلا واما في الآخرة فان الله يعطي عبادة القدرة على النظر اليه جل وعلا فهو سبحانه وتعالى نور السماوات والارض وهو منور كل مكان فيه النور. نعم - [00:23:16](#)

احسن الله اليكم هذه السائلة من المنطقة الجنوبية جنوب المملكة تقول لي يا اخ تشاجر مع ابي حتى ارتفع الضغط عنده اي عند ابي وادى لوفاته رحمه الله مع انه لم يكن قاصد ان يتسبب في موته. فماذا عليه؟ هل يعتبر قتل نفسا - [00:23:43](#)

متعمدا وهل عليه كفارة؟ وماذا علينا نحن اخوانه؟ لاننا لم نخبر عنه احدا وزوجة والدنا رحمه الله تعلم كذلك فما الحكم في فعلنا اول مرة ابوكم هذه مدة حياته لم يتأخر - [00:23:59](#)

عن اجله ولم يتقدم عليه شيء اجله هذا هو الاجر الذي قضى الله ان يموت فيه ثم انتم لا تعلمون يقينا ان احاكم سبب الوفاة ولذلك

مجرد الظنون لا تترتب عليها - [00:24:21](#)

احكام ولا شيء ان شاء الله. اما هو فيجتهد في الدعاء لابيهِ والصدقة عن وكلما تذكره يكثر من الدعاء وسؤال الله له الرحمة وان يعفو عنه. نعم احسن الله اليكم هذه مستمعة من الجزائر تقول اذا خافت الفتاة من العنوسة - [00:24:42](#)

فدعت الله عز وجل ان يرزقها زوجا صالحا قبل ان يصبح عانسا هل الله يقبل دعائها؟ وهل هناك دعاء خاص بهذا الشأن اقول هذا لان اليأس بدأ يتسلل الى نفسي - [00:25:02](#)

لاني دعوت الله كثيرا منذ سنوات ولم يستجب لي الى الان هل هناك اوقات مخصصة للدعية نعم هناك اوقات لكن هناك عوامل تمنع تحقيق الدعاء قد يكون الانسان مشتتلا على معاصي - [00:25:16](#)

قد يكون مقصرا في العبادة خلا في بعض واجبات العبادات قد تكون مكاسبه مكاسب مشبوهة يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان في الليل ساعة لا وافقها عند مسلم اسأل الله - [00:25:37](#)

شيئا لله اعطاه اياه وذلك كل ليلة وجاء ان في يوم الجمعة ساعة يستجيب الله فيها الدعاء واختلف في هذه الساعة قيل انها من وقت جلوس الامام على المنبر الى ان ينتهي المؤذن من الاذان - [00:25:57](#)

وقيل انها في الجلسة التي تكون بين الخطبتين وقيل انها بعد العصر لمن صلى وبقي في مصلاه محتفظا بطهارته مشتغلا بذكر الله الى ان تغرب الشمس واما في الليل فاختلف - [00:26:18](#)

في اقرب الاحوال ان تكون تلك الساعة فيها وصل راجح انها في الثلث الاخير من الليل لكن في اية لحظة لم يحصل تحديد وطالب الحاجة المضطر لما يطلب يصبر على التعب - [00:26:42](#)

ليالي وليالي وكلما دعا ولم يراع اثرا يفتش في نفسه وينظر ما يقوم به من اعمال وما يرتكبه من اخلال بواجبات او مندوبات ويكثر من التوبة الى الله والاستغفار واذا اراد ان يدعو - [00:27:06](#)

مجد الله واثنى عليه وحمده وشكره ثم دعا ثم في النهاية يمجده الله ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويكرر ذلك ولا يمل فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:29](#)

يستجاب لاحدكم ما لم يعجل قالوا وما يعجل؟ قال يقول دعوت ودعوت فلم ارى يستجاب لي ثم يترك يعني فنصيحتي لك انت ايها السائلة ونصيحتي لكل فتى او فتاة يرغب في الزواج - [00:27:48](#)

ان يخلص العمل لوجه الله وان يحسن اللجوء اليه وان يكثر من التضرع وان يتجنب المحرمات ويتقرب الى الله بما يحب وترك ما لا يحب واسأله جل وعلا باسمائه وصفاته - [00:28:08](#)

ان يوفق هذه السائلة للزواج المبارك وان يوفق كل مؤمنة للزواج المبارك والذرية الصالحة والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام كان معنا في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس

القضاء الاعلى وعضو هيئة - [00:28:25](#)

العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على حسن استماعكم لنا بكم لقاء باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:47](#)